

مجلس التنمية الصناعية

الدورة السادسة والأربعون

فيينا، ٢٦-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة

أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-١٧/ق-٤، كما تقدم معلومات عن آخر التطورات. وهي تكمل المعلومات الواردة في التقارير المرحلية المقدمة إلى مجلس التنمية الصناعية في تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٦ (IDB.45/2) و٢٠١٧ (IDB.46/2).

أولاً- نحو اقتصاد دائري

- ١- تتناول إدارتا اليونيدو للطاقة والبيئة موضوع الاقتصاد الدائري على نحو مباشر، حيث تشاركان في المنتديات الدولية وتعقدان برنامجي عملهما لتوفرا للدول الأعضاء وسائل عملية يمكن عن طريقها: (أ) إدخال المفهوم الدائري في اقتصاداتها بوجه عام، وعملها الصناعية بوجه خاص، و(ب) التكيف مع الديناميات المتغيرة للتجارة الدولية.
- ٢- وتدعم إدارة الطاقة اعتماد الدول الأعضاء للاقتصاد الدائري عن طريق تحفيز ريادة الأعمال والابتكار الإيكولوجي من خلال البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة. وتدعم الإدارة أيضاً الاقتصاد الدائري من خلال شركات خدمات الطاقة التي تعزز نماذج الأعمال التي تقدم الطاقة كخدمة وليس كمنتج. فمن خلال الترويج للطاقة المتجددة والتصنيع المحلي لمعدات الطاقة النظيفة، تساعد إدارة الطاقة أيضاً على الاستعاضة عن الوقود الأحفوري والاقتصاد الخطي الذي يميز استخدامه.

لدواعي التوفير، لم تطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٣- وتساهم إدارة البيئة، من خلال برنامجها المتعلق بالإنتاج الأنظف والأخضر من حيث استخدام الموارد ومنهجية نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً، في تحسين الكفاءة في استخدام الموارد وزيادة الدائرية في الصناعة. وتقوم الإدارة بالتخلص من السموم وسائر المواد الضارة لمواجهة تدهور الموارد وتعزيز إعادة التدوير وإعادة الاستخدام وتحسين جدوى عمليات إعادة التدوير، وبخاصة من خلال أنشطتها لتنفيذ اتفاقية استكهولم، وكذلك من خلال أنشطتها لتنفيذ بروتوكول مونتريال واتفاقية ميناماتا. وتعمل شعبة بروتوكول مونتريال على زيادة فترة صلاحية المنتجات من خلال التشجيع على تحسين التصميم وتحديث التصنيع وتقديم خدمات صيانة وإصلاح لائقة. وهذا لا يدعم دائرية الموارد فحسب، وإنما يخلق أيضاً فرص عمل في اقتصادات الدول الأعضاء ويحافظ عليها.

٤- وعلى مستوى السياسات، نظمت إدارة البيئة ثلاث جلسات إحاطة للدول الأعضاء، وفقاً للفقرة ٢ (ط) من القرار م ع-١٧/ق-٤، لتناول جوانب الاقتصاد الدائري وما يترتب عليه وجمع الخبرات. وقادت إدارة البيئة أيضاً، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مشاركة اليونيدو في عشرة أحداث رفيعة المستوى بشأن الاقتصاد الدائري لترسيخ ريادة اليونيدو وخبرتها على الصعيد العالمي في هذا المجال.

ثانياً - تحسين تقديم الخدمات

٥- تماشياً مع الفقرة ٢ (أ) من القرار م ع-١٧/ق-٤، أقامت الإدارتان مزيداً من الروابط في إطار مجالات متعددة الاهتمامات، مثل الاقتصاد الدائري والمدن المستدامة وبرامج الشراكات القطرية، بغرض تحسين تقديم الخدمات. ولهذا التركيز أهمية بالغة أيضاً في تحسين تنفيذ اليونيدو للبرامج التي يشترك في تمويلها مرفق البيئة العالمية.

٦- وأعيدت هيكلة إدارة الطاقة لضمان أن تستجيب خدمات اليونيدو بمزيد من الفعالية لاحتياجات الدول الأعضاء، وأن تكون تدخلات اليونيدو رائدة وتجسد التقارب الجاري بين نظم وتكنولوجيا الطاقة (أي فيما يتعلق بالتوليد الموزع والرقمنة والتخزين). وبالإضافة إلى ذلك، تجري عملية تقييم لأثر إدارة الطاقة على مدار العقد الماضي من خلال التحليل المنهجي للمشاريع المنجزة والجاري تنفيذها لتحديد الفرص المتاحة لتحسين الأداء والأثر الإنمائي العام لليونيدو.

٧- والإدارتان منخرطتان على نحو وثيق في وضع الإطار المتكامل للنتائج والأداء على نطاق اليونيدو لضمان المواءمة الوثيقة بين الأهداف البرنامجية والتقدم القابل للقياس بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً - المساعدة التقنية المقدمة إلى الصناعة

٨- أطلقت اليونيدو، بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة بغرض استبانة الابتكارات التحويلية وترويجها تجارياً. وقد عجل البرنامج العالمي من وتيرة تنفيذ أكثر من ٨٦٠ من المنشآت الوليدة، مسهماً في تنمية القطاع الخاص في ثمانية بلدان شريكة. وبالإضافة إلى إطلاق مؤشر عام ٢٠١٧ العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة، سيوسع البرنامج

العالمي من نطاقه الجغرافي والفئات التي يكون له تأثير فيها اعتباراً من عام ٢٠١٨ بغرض تقديم حلول مبتكرة في مجالات الطاقة والغذاء والنظم الحضرية.

٩- وتقوم المبادرة العالمية للكيمياء الخضراء، التي أطلقتها اليونيدو وجامعة ييل، بحفز الابتكار من خلال عقد حلقات عمل ودورات تدريبية وإعداد مناهج دراسية جامعية بغرض تعزيز اعتماد الكيمياء الخضراء في ستة بلدان مستهدفة.

١٠- وتنفذ اليونيدو مشاريع المجمعات الصناعية الإيكولوجية في سبعة بلدان (وهي بيرو وجنوب أفريقيا والصين وفيت نام وكولومبيا والمغرب والهند). واعتباراً من عام ٢٠١٩، من المزمع أن تزيد أنشطة المجمعات الصناعية الإيكولوجية التي تنفذها اليونيدو بشكل كبير من حيث الحجم والأثر من خلال البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية، الممول من حكومة سويسرا.

١١- وشهد برنامج تعدين الذهب بالوسائل الحرفية على نطاق صغير الذي تنفذه اليونيدو نمواً، إذ تطور من مجرد عنصر مساهم في نقل التكنولوجيا ليصبح نهجاً متكاملًا يشمل إضفاء الطابع الرسمي وإنشاء سلاسل للإمداد واستخراج الذهب دون استخدام الزئبق، وهو ما يدعم تنفيذ طائفة واسعة من أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً- الدعم السياسي والتنظيمي

١٢- تدعم اليونيدو ٢٠ بلداً في مجال اعتماد مجموعة معايير الأيزو ٥٠٠٠١ كمعايير وطنية لإدارة الطاقة. كما أنها تدعم النشر التقني السليم لها من خلال تدريب القوة العاملة ومقدمي الخدمات وتأهيلهم، حيث جرى تأهيل ٦٠٠ من الخبراء في مجال "نظم إدارة الطاقة"، وأكثر من ٤٠٠ من الخبراء في مجال تحسين نظم الطاقة.

١٣- وفي الوقت نفسه، تعمل اليونيدو على توسيع نطاق وظائفها المعيارية الأساسية لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة بالشروع في مسارات للعمل والخدمات لتعزيز ودعم المعايير الدنيا لأداء الطاقة واللوائح التقنية للمعدات الصناعية في الصين ومصر.

١٤- وعقدت اليونيدو جلسة عامة في المنتدى الإيكولوجي العالمي ٢٠١٨ المنعقد في غوييانغ، الصين، كنقطة انطلاق لإرساء بنية تحتية محايدة من حيث الأثر الكربوني على طول مبادرة الحزام والطريق. ويوفر هذا المشروع إطاراً موحداً يكفل أن تكون البنية التحتية محايدة من حيث الأثر الكربوني، ويخفض مخاطر استثمار المؤسسات المالية ويجفزه في بلدان مبادرة الحزام والطريق.

١٥- وتعمل إدارة الطاقة، بالشراكة مع إدارة التجارة والاستثمار والابتكار، على إعداد مبادئ توجيهية تقنية بشأن وضع معايير دولية للمحطات الكهرومائية الصغيرة. وتقوم حكومة الصين بتمويل المشروع، الذي يخلق فرص عمل من خلال التصنيع المستدام، وهو جزء من جهود اليونيدو لمساعدة البلدان النامية على تطبيق الطاقات النظيفة.

١٦- وتساعد اليونيدو أكثر من ٦٠ بلداً على وضع وتحديث خططها الوطنية لتنفيذ اتفاقية استكهولم، وهي تنفيذ التقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا في ٢٤ بلداً، وتقوم خططاً للعمل الوطني

في قطاع تعدين الذهب بالوسائل الحرفية على نطاق صغير في سبعة بلدان. وفيما يتعلق بروتوكول مونتريال، نفذت اليونيدو خططاً لإدارة التخلص التدريجي من الهيدروفلورو كربونات في ٨٦ بلداً، و نفذت مشاريع لتعزيز المؤسسات في أكثر من ٧٠ بلداً.

١٧- وأسهمت اليونيدو، بالاشتراك مع مجموعة البنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، في الجانب المعياري من إعداد المجمعات الصناعية الإيكولوجية من خلال إصدار "الإطار الدولي للمجمعات الصناعية الإيكولوجية (٢٠١٧)".

١٨- ومن خلال شراكة العمل الخاصة بالاقتصاد الأخضر، تنسق اليونيدو وضع السياسات المتعلقة بالصناعة الخضراء ومبادئ الاقتصاد الدائري، وتعمل مع حكومات البلدان المشاركة في شراكة العمل بغرض تعزيز أنشطة اليونيدو في مجال البيئة.

١٩- ومن خلال الشراكة العالمية للزئبق، تقدم اليونيدو إرشاداً تقنياً إلى الأطراف في اتفاقية ميناماتا، وتشارك في قيادة مجالي التركيز المتعلقين بتعدين الذهب بالوسائل الحرفية على نطاق صغير وبالكلور القلوي.

خامساً - المحافل والشبكات العالمية

٢٠- تشارك الدول الأعضاء في اليونيدو في اجتماعات ومناقشات على مدار العام لتقديم مدخلات بشأن إسهام اليونيدو في استعراض أهداف التنمية المستدامة ٧ و١٢ و١٧ خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وفي إطار هذه المشاورات، عُقدت دورة استثنائية لمنتدى فيينا للطاقة في أيار/مايو ٢٠١٨، أعقبها الاستعراض الذي جرى داخل المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه في نيويورك، والذي عرضت خلاله توصيات المجلس المتعلقة بالسياسات بشأن تعجيل توفير الطاقة المستدامة والتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة بغرض الوصول إلى مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود.

٢١- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تنظم اليونيدو مؤتمر الصناعة الخضراء الخامس، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة وحكومة تايلند. ويعمل المؤتمر، في جملة أمور، على جعل مؤتمرات الصناعة الخضراء في المستقبل عملية عالمية يُستَـنارُ بها في وضع السياسات على الصعيد الدولي.

٢٢- وتنظم اليونيدو، يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، اجتماعاً دولياً في فيينا بشأن الاقتصاد الدائري، يركز على صناعات إعادة التدوير. وهذا الاجتماع هو على المستوى التقني امتداد لجلسات الإحاطة غير الرسمية للدول الأعضاء بشأن الاقتصاد الدائري.

سادساً - نظرة استشرافية

٢٣- سوف تستمر عملية إعادة توجيه حافظة مشاريع إدارة البيئة بحيث تتناول على نحو شامل تنفيذ الاقتصاد الدائري عالمياً وما يترتب عليه. فعلى سبيل المثال، ستروج اليونيدو لنهج قائم على سلسلة القيمة، إلى جانب شركات الملابس العالمية، بغرض الإدارة المستدامة للملوثات العضوية

الثابتة في قطاعات القطن والنسيج والملابس. وبالإضافة إلى ذلك، سيروّج البرنامج العالمي المقبل بشأن المجمّعات الصناعية الإيكولوجية للتدخلات السياساتية والتقنية والمالية الضرورية لترسيخ الاقتصاد الدائري.

٢٤- وتستمر مشاركة اليونيدو مع الصندوق الأخضر للمناخ من خلال سلسلة من "مشاريع التأهب الخاصة بالصندوق الأخضر للمناخ"، بمشاركة مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وقد جرت الموافقة على أول هذه المشاريع. ومن ناحية أخرى، تتواصل المشاركة من خلال تعزيز "برنامج نظم إدارة الطاقة" التابع لليونيدو. ويظهر هذا البرنامج درجة عالية من الكفاءة من حيث التكلفة فيما يتعلق بالتخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مع الاستفادة من مئات الملايين من الدولارات من استثمارات الشركات الشريكة. وهكذا، يتيح برنامج نظم إدارة الطاقة إمكانية فتح أسواق كبيرة لتوزيع التمويل المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ توزيعاً فعالاً.

ثالثاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٢٥- لعلّ المجلس يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير.